

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب

- (أرقط ذو لون كئيب المكتهل ... راكب كف أينما شئت رحل) .
- (ولا أحل موضعا حتى يحل ... ولا يمل صاحباً حتى يمل) .
- (فذب فيهن دبيب قد أكل ... عصا سليمان فظل ينجدل) .
- (يبنى أنابيب له فيها سبل ... بالماء والطين وما فيها بلل) .
- (مثل العروق لا يرى فيها خلل ... يأكل أثمار القلوب لا أكل) .
- (حتى يرى العالم مجهول المحل ... يعود وفاقاً وقد كان بطل) .
- وشتم رجل الأرض في مجلس بكر بن عبد الله المزني فقال بكر مه هي التي أكلت الصحيفة التي تعاقد المشركون فيها على رسول الله ﷺ أكلتها إلا ذكر رسول الله ﷺ وبها (تبينت الجن أن لو كانوا يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين) فيها كشف أمرهم عند العوام بعد الفتنة العظيمة عليهم وكانت على الخاصة منهم أعظم المحن فهذه دابة الأرض التي هي الأرض .
- وأما دابة الأرض التي ذكرها الله ﷻ تعالى فقال (وإذا وقع القول عليهم أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم أن الناس كانوا بآياتنا لا يوقنون) فهي تضرب مثلاً للمنتظر البطيء الحضور وتذكر مع ظهور مهدى الشيعة ونزول عيسى وطلوع الشمس من مغربها وقد ذكرها أبو الفتح البستي في معنى آخر فقال وهو يذم بعض الحكام .
- (صح بالحاكم ما أو ... عده الله ﷻ يقينا) .
- (وقع القول علينا ... إذ تولى الحكم فينا)